

كتاب الحج

باب استمتعوا بهذا البيت

١٠٧٢ — حدثنا الحسين بن قزعة ، ثنا سفیان بن حبيب ، ثنا حميد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استمتعوا بهذا البيت ، فقد هدم مرتين ، ويرفع في الثالثة .

قال البزار : لم نسمع أحداً يحدث به إلا الحسن بن قزعة ، عن سفیان وقد روي عن ابن عمر موقوفاً .

باب لا تُشَدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

١٠٧٣ — حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا حبان بن هلال — وأملاه علينا من كتابه — عن هشام ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تُشَدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، ومسجد الأقصى .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلا من هذا الوجه وهو خطأ أتى خطأه من حبان ، لأن هذا إنما يرويه همام وغيره عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد .

١٠٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات . ٣ : ٢٠٦ .

١٠٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن البزار قال : أخطأ فيه حبان

ابن هلال . (٤ : ٤) .

١٠٧٤ - حدثنا محمد بن موسى القطان، ثنا سعيد بن محمد، ثنا عبث، عن
 ٢١٧ / محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان ، عن أبي الجعد الضمري / قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُشَدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد :
 مسجد الحرام ، ومسجدي ، ومسجد الأقصى .

قال البزار : لا نعلم روى أبو الجعد إلا هذا وآخر .

١٠٧٥ - حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا ابن أبي أويس، ثنا ابن أبي الزناد
 عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر أنه سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول : خير ما رُكِبَتْ إليه الرواحلُ مسجدُ إبراهيم ، ومسجد
 محمد صلى الله عليهما .

باب سفر المرأة مع عبدها

١٠٧٦ - حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا يزيد أبو
 عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :
 سفرُ المرأة مع عبدها ضيعة ^(١) .

١٠٧٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال رجال الصحيح ، ورواه البزار
 أيضاً . (٤ : ٤) .

١٠٧٥ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقد وثقه غير واحد ،
 وضعفه جماعة ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . (٤ : ٤) . وقال أيضاً (٤ : ٣) : رواه
 أحمد والطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن . ١ . وفي هامش الأصل : رواه النسائي
 من حديث الليث بن سعد عن أبي الزبير . ١ . وأراه بخط الحافظ ابن حجر . وهو في
 سنن النسائي الكبرى .

١٠٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن عبد الرحمن وضعفه أبو
 حاتم وبقيّة رجاله ثقات . (٣ : ٢١٤) .
 (١) الضيعة : المرة من الضياع ، أي : التلف .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم حدث عن
بزيع إلا لإسماعيل .

باب تلزم المرأة بيتها بعد قضاء الحج

١٠٧٧ - حدثنا ابنُ كرامة ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن صالح مولى
التوأمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه :
إنما هي هذه ثم الزموا ظهور الحُصُر .

قال البزار : أحسبه عن سفيان عن ابن أبي ذئب ، عن صالح ، ولكن
هكذا قال قبيصة ، وقد رواه جماعة عن صالح منهم ابن أبي ذئب وصالح
ابن كيسان .

١٠٧٨ - حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا
أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال لنسائه : هذه الحجة ثم ظهور الحُصُر .

١٠٧٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال : فكن كلهن يحجبن إلا زينب وسودة ،
وبالبرار ، وقال : إنما هي هذه الحجة ثم ظهور الحصر ، وفيه صالح مولى التوأمة ولكنه
من رواية ابن أبي ذئب عنه ، وابن أبي ذئب سمع منه قبل اختلاطه وهو حديث صحيح
(٣ : ٢١٤) .

قلت : كذا في الأصل « والزموا » وهو من قبيل : سلام عليكم أهل البيت .

١٠٧٨ هذا الذي عزاه الهيثمي للبزار وفيه صالح مولى التوأمة - لا شك - ولكنه ليس من رواية
ابن أبي ذئب عنه بل من رواية صالح بن كيسان عنه ، والذي من رواية ابن أبي ذئب
هو ما قبله ، وإن كان قبيصة لم يذكر ابن أبي ذئب في الإسناد كما صرح به البزار .

باب النفقة في الحج

١٠٧٩ - حدثنا محمد بن مسكين، ثنا سعيد بن (١) سليمان بن داود، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أمَّ (٢) هذا البيت من الكسب الحرام شَخَّصَ (٣) في غير طاعة الله، فإذا هَلَّ ووضع رجله في العَرَزِ (أي الركاب) وانبعثت به راحلته [و] قال: لبيك اللهم لبيك، ناداه منادٍ من السماء: لا لبيك ولا سعديك كسبك حرام، وزادك حرام، وراحتك حرام، فارجع مأزوراً (٤) غير مأجور، وأبشِر بما يسوؤك: وإذا خرج الرجل حاجتاً بمال حلال، ووضع رجله في الركاب، وانبعثت به راحلته [و] قال: لبيك اللهم لبيك ناداه منادٍ من السماء / / ٢١٨ / لبيك وسعديك قد أجبته، راحلتك، حلال، وثيابك حلال، وزادك حلال، فارجع مأجوراً غير مأزور، وأبشِر بما يسرُّك (٥).

قال البزار: الضعف بين علي أحاديث سليمان، ولا يتابعه عليها أحد وهو ليس بالقوي.

١٠٧٩ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف. (٣: ٢٠٩، ٢١٠).

(١) كذا في الاصل والصواب «عن» مكان «بن» وسعيد هو ابن ابي مريم روى عنه محمد

بن مسكين كما في التهذيب وسليمان بن داود هو اليمامي صاحب يحيى بن أبي كثير.

(٢) أم: قصد.

(٣) شخص: خرج.

(٤) يفي مؤزورا من وزر (مبتنياً للمفعول) أي أم.

١٠٨٠ - حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ، ثنا أبو عاصم ، ثنا محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أمتعَّ حَاجٌ قطُّ ، قال البزار : يعني ما افتقر .

قال البزار : تفرد به محمد بن أبي حميد ، وعنده أحاديث لا يتابع عليها ، ولا أحسب ذلك من تعمده ، ولكن من سوء حفظه ، فقد روى عنه أهلُ العلم .

باب كيف التحميل عند النزول

١٠٨١ - حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا قيس ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أبو غسان ثنا قيس ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - واللفظ لفظ محمد بن الصلت - قال : إذا حملتم فأخسروا الحمل ، فإن الرجل موثمة ، واليد معلقة .
قال البزار : لا نعلم روى بكر إلا هذا بهذا الإسناد (١) .

١٠٨٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، ورجاله رجال الصحيح . (٣ : ٢٠٨)
قلت : محمد بن أبي حميد ليس من رواة الصحيح ، بل من رواة الترمذي وابن ماجه .
١٠٨١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام . (٣ : ٢١٦) .
(١) اعمله ابن الأثير ، والكجراتي .

باب فضل الحج

١٠٨٢ - حدثنا محمد بن عمر بن هبيّاج، ثنا يحيى بن عبد الرحمن ، ثنا الأرحبي ، ثنا عبيدة بن الأسود، عن سنان بن الحارث ، عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر قال : كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منى ، فأتاه رجل من الأنصار ، ورجل من ثقيف ، فسلما ثم قالا : يا رسول الله جئنا نسألك فقال : إن شئتما أخبرتكما بما جئتما في تسألاني عنه فعلت ، وإن شئتما أن أمسك وتسالاني . فعلتُ فقالا : أخبرنا يا رسول الله ! فقال الثقفى للأنصاري : سأل ، فقال : أخبرني يا رسول الله ! فقال : جئني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤمُّ البيت الحرام ومالك فيه . وعن ركعتك بعد الطواف ومالك فيهما ، وعن طوافك بالصفاء والمروة ومالك فيه ، وعن / ٢١٩ وقوفك عشية عرفة ومالك فيه . وعن رميك الجمار ومالك فيه ، وعن تحرك ومالك فيه ، وعن حلقك رأسك ومالك فيه ، وعن طوافك بالبيت بعد ذلك ومالك فيه مع الإفاضة ، فقال : والذي بعثك بالحق لعن هذا جئتُ أسألك ، قال : فإنك إذا خرجت من بيتك تؤمُّ البيت الحرام لا تضعُ ناقلتك خفياً ولا ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ، ومحي (١) عنك خطيئة ، وأما ركعتك بعد الطواف كعتق رقبة من بني إسماعيل ، وأما طوافك بالصفاء والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة . وأما وقرفك عشية عرفة ، فإن الله تبارك وتعالى يهبط إلى سماء الدنيا ، فيباهي بكم الملائكة يقول : عبادي جاؤوني شعناً

١٠٨٢ قال الهيثمي في حديث ابن عمر : رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال في أوله : (ثم ذكر ما عنده في أوله) قال الهيثمي : ورجال البزار موثقون ، وقال البزار . قد روي هذا الحديث من وجوه ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق . (٣ : ٢٧٤) .

(١) كذا في الأصل وهو لغة في محا الواري .

من كل فج عميق . يرجون جنتي . فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل ، أو كقطر المطر ، أو كزبد البحر لغفرها . أو لغفرتها - أبيضوا عبادي مغفوراً لكم ولمن شفعم له . وأما رميك الحمار . فلك بكل حصاة رميتها كبيرة من الموبقات . وأما تحرك فمذخور^(١) الك عند ربك . وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقنها حسنة ، وبمضى عنك بها خطيئة ، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك . فإنك تطوف ولا ذنب لك ، يأتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول : اعمل فيما يُستقبل : فقد غفر لك ما مضى .

قال البزار : قد روي هذا الحديث من وجوه ، ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق وقد روي عن إسماعيل بن رافع ، عن أنس ، وحديث ابن عمر نحوه .

١٠٨٣ - حدثنا ابن سنجر ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا العطاء بن خالد المخزومي ، عن إسماعيل بن رافع ، عن أنس بن مالك قال : كنت قاعداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد منى ، فأناه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف ، فسألما عليه ودعيا^(٢) له دعاء حسناً ، فقالا : يا رسول الله! جئناك لنسألك ، فقال : إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلتُ ، وإن شئتما أسكتت وتسالاني فعلتُ ، قالوا : أخبرنا يا رسول الله نزدك إيماناً أو يقيناً - الشك من إسماعيل - قال : لأدري أيهما قال إيماناً أو يقيناً ؟ / فقال الأنصاري / ٢٢٠ / للثقيفي : سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الثقيفي : بل أنت فسأله ،

(١) محبوه لوقت حاجتك ومعد لآخرتك .

١٠٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف . (٣ : ٢٧٦) .
ونحوه في تحاف البوصيري .

(٢) كذا في الاصل : وهي لغة في دعوا ، انظر القاموس .

فاني أعرف لك حقلك ، فسأله ، فقال : أخبرني يا رسول الله ! قال : جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤمُّ البيت الحرام ومالك فيه ، وعن طوافك بالبيت ومالك فيه ، وعن ركعتك بعد الطواف ومالك فيهما ، وعن طوافك بالصفاء والمروة ومالك فيه ، وعن وقوفك عشية عرفة ومالك فيه ، وعن طوافك بالبيت بعد ذلك ، يعني طواف الإفاضة ، فقال : والذي بعثك بالحق عن هذا جئتُ أسألك ، قال : فإنك إذا خرجت من بيتك تؤمُّ البيت الحرام ، لا تضع ناقلك خُفّاً ولا ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ، وحطّ عنك به خطيئة ، ورفعك درجة ، وأما ركعتك بعد الطواف كعتق رقبة من بني إسماعيل ، وأما طوافك بين الصفا والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة ، وأما وقوفك عشية عرفة . فإن الله تبارك وتعالى يهبط إلى السماء الدنيا ، فيباهي بكُم الملائكة يقول : هؤلاء عبادي جاؤوا شعُثاً شفعاء من كل فج عميق ، يرجون رحمتي ومغفرتي ، فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل ، وكعدد القطر وكزبد البحر ، لغفرتها ، أفيضوا عبادي مغفوراً لكم ولمن شفعم له ، وأما رميك الحمار ، فلك بكل حصاة ترميها تكفير كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات ، وأما تحركك ، فمذخور لك عند ربك ، وأما حلاقك رأسك ، فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ، وتمحى عنك بها خطيئة ، قال : يا رسول الله فإن كانت الذنوب أقل من ذلك ، قال : إذا يُذخر لك في حسناتك ، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك (يعني الإفاضة) . فإنك تطوف ولا ذنب لك ، يأتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ثم يقول : اعمل فيما تستقبل فقد غُفر لك ما مضى ، قال الثقفى : فأخبرني يا رسول الله ! قال : جئتني تسألني عن الصلاة ، قال : والذي بعثك بالحق عنها جئتُ أسألك ، قال : إذا قمت إلى الصلاة ، فأسبغ الوضوء ، فانك إذا تضمضت / انتثرت الذنوب من

منخريك : وإذا غسلت وجهك انتثر الذنوب من شفر (١) عينيك ، وإذا غسلت يديك ، انتثر الذنوب من أطفار يديك ، وإذا مسحت رأسك انتثر الذنوب من رأسك ، وإذا غسلت رجلك ، انتثر الذنوب من أطفار قدميك ، ثم إذا قمت إلى الصلاة فاقرأ من القرآن ما شئت ، ثم إذا ركعت فأمكن يديك من ركبتيك ، وافرج (٢) بين أصابعك حتى تظمن راکعاً ، ثم إذا سجدت ، فأمكن وجهك من السجود كله حتى تظمن ساجداً ، ولا تنقر نقرأ ، فصل من أول النهار وآخره ، قال : يا رسول الله ! أفرأيت إن صليت [الليل] (٣) كله ، قال : فأنت إذا أنت .

باب الاغتسال للإحرام

١٠٨٤ — حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا سهل بن يوسف ، ثنا حميد عن بكر ، عن ابن عمر قال : من السنة أن يغتسل الرجل إذا أراد أن يُحرم .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر من وجه أحسن من هذا .

١٠٨٥ — حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يُحرم غسل رأسه بخطمي وأشنان ، ودهنه بشيء من زيت غير كثير .

(١) الشفر : اصل منبت شعر الجفن ، وفي المطالب « أشفار » .

(٢) وسع .

(٣) كلمة الليل ساقطة من الاصل واستدركتها من المطالب (رقم ٥٠٧) وفي الزوائد « أي » أ رأيت أن صليته كله « وليس قبله إلا ذكر النهار .

١٠٨٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير إلا أنه قال عند إحرامه وهند دخول مكة ورجال البزار ثقات كلهم . (٣ : ٢١٧) .

١٠٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الاوسط باختصار واسناد البزار حسن . (٣ : ٢١٧) .

باب ما يلبس المحرم

١٠٨٦ - حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا يزيد بن هارون، أخبرني الحجاج يعني ابن أرتاة عن عطاء قال : لا بأس أن يحرم الرجل في الثوب المصبوغ بالزعفران قد غُسل .

١٠٨٧ - (ح) وحدثنا محمد بن مرزوق ، أنبا يزيد ، عن الحجاج ابن أرتاة ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .
قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

باب الإهلال (١)

١٠٨٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أحرم في دُبر الصلاة .
قال البزار : لم نسمعه من أحد يحدث به عن معاذ إلا عبد الله بن محمد ، وهو ختن معاذ بن هشام ، وإنما يُروى هذا عن قتادة ، عن أبي حسان ، عن ابن عباس .

١٠٨٦ موقوف على عطاء وفيه الحجاج بن أرتاة .

١٠٨٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله وهو ضعيف . (٣ : ٢١٩) .

(١) يعني الإحرام .

١٠٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار وقد حسن الترمذي حديثه . (٣ : ٢٢١) .

باب التلبية

١٠٨٩ - حدثنا الحسن بن الصباح والفضل بن سهل قالوا : ثنا إسحاق

ابن منصور، ثنا أبو كدينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : كانت / تلبية موسى صلى الله عليه وسلم : لبيك ، عبدك / ٢٢٢ وابن عبدك ، وكانت تلبية عيسى صلى الله عليه وسلم : لبيك ، عبدك وابن أمتك . وكانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم : لبيك ، لا شريك لك لبيك .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن عطاء إلا أبو كدينة .

١٠٩٠ - سمعت بعض أصحابنا يحدث عن النضر بن شميل، ثنا هشام

ابن حسان، عن ابن سيرين، عن أخيه يحيى، عن أنس قال : كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم :

لبيك حجاً حقاً تعبداً ورقاً

١٠٩١ - (ح) وحدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، ثنا حماد بن زيد، عن

هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أخيه يحيى بن سيرين قال : كانت تلبية أنس :

لبيك حجاً حقاً تعبداً ورقاً

وربما قال : كان يقول ، ذلك ، إذا فرغ من تلبيته . ولم يسنده حماد : (١) وأسنده النضر بن شميل ، ولم يحدث يحيى بن سيرين عن أنس إلا هذا .

١٠٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة، ولكنه اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح . (٣ : ٢٢٢) .

١٠٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار مرفوعاً وموقوفاً ولم يسم شيخه في المرفوع . (٣ : ٢٢٣) .

(١) يعني لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، بل وقفه على أنس .

١٠٩٢ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا محمد بن مِهزَم عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته القَصْوَاءُ يُهِيلُ والناس يقتلُ بعضهم بعضاً يريدون أن ينظروا إليه . (١)

١٠٩٣ - حدثنا العباس بن أبي طالب ثنا محمد بن زياد بن زَبَّار (٢) حدثني شَرِيحُ بن قَطَامِي عن شراحيل بن القعقاع قال : حدثني أبو طلق العائذي قال : سمعت عمرو بن معدى كرب يقول : لقد رأيتنا في الجاهلية ونحن إذا حججنا البيت نقول :

هذي زُبَيْدُ (٣) قد أتتكَ قسراً
تعدو بها مضمرات شذرا
يقطعن خبتاً وجبالاً وعراً
قد تركوا الأصنام خلواً صيفراً
قال : ونحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .
قال البزار : إسناده ليس بالثابت ، وإنما يُحتمل إذا لم نعرف غيره . وقد أسلم عمرو في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحدث إلا بهذا .

١٠٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه محمد بن مهزم ولم يجرحه أحد ، وقد ذكره ابن أبي حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح . ٣ : ٢٢٣ .
(١) يعنى بلبي .

١٠٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير والكبير والأوسط إلا أنه قال : لقد رأيتنا من قرن ونحن إذا حججنا قلنا

لبيك تعظيماً اليك عذراً
هذي زبيد قد أتتك قسراً
يقطعن خبتاً وجبالاً وعراً
قد خلفوا الأنداد خلوا صيفراً
فيه شريح بن قطامي وهو ضعيف وقال البزار : إسناده ليس بثابت . (٣ : ٢٢٢) .

(٢) ذكره السمعاني وابن الأثير في (الزباري) من الأنساب ولم يكن ثقة .

(٣) قبيلة من مذحج ، ومنها عمرو بن معدى كرب .

١٠٩٤ — حدثنا محمد بن المثني وعمرو بن علي قالا : ثنا يحيى بن

سعيد القطان ، عن ابن عجلان ، عن عبد الله بن أبي سلمة عن سعد أنه سمع رجلاً

يقول : لبيك ذا المعارج ، فقال : إنه ذو المعارج / ولكن لم [نكن] / ٢٢٣

نقول^(١) مع نبينا صلى الله عليه وسلم ذلك .

باب تلبية أهل الجاهلية

١٠٩٥ — حدثنا أبو كامل وهلال بن يحيى ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة

عن أنس قال : كان الناس بعد إسماعيل على الإسلام ، فكان الشيطان يحدث
الناس بالشيء يريد أن يردّهم عن الإسلام ، حتى أدخل عليهم في التلبية ،

ليبك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك

إلا شريك^(٢) هو لك تملكه وما ملك

قال : فما زال حتى أخرجهم عن الإسلام إلى الشرك ، .

قال البزار : لا نعلم أحداً حدث به إلا أبو عوانة هكذا .

باب ما يقتل المحرم

١٠٩٦ — حدثنا غسان بن عبد الله ، ثنا يوسف بن نافع ، ثنا عبد الرحمن

بن أبي الموالي ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه قال : بينا رسول الله صلى الله

١٠٩٤ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال الصحيح إلا أن عبد الله لم

يسمع من سعد بن أبي وقاص والله أعلم . (٣ : ٢٢٢) .

(١) سقط من الاصل ، وفي الزوائد ولتنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانقول ذلك .

١٠٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار ورجال الصحيح . (٣ : ٢٢٣) .

(٢) كذا في الاصل والزوائد هنا ، وفي حديث ابن عباس عند الطبراني كما في الزوائد « إلا

شريكاً » .

١٠٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه يوسف بن نافع ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرسه ولم يوثقه ،

وذكره ابن حبان في الثقات . (٣ : ٢٢٩) .

عليه وسلم في صلاته إذ ضرب شيئاً في صلاته، فإذا هي عقرب، ضربها فقتلها .
وأمر بقتل العقرب ، والحية ، والفأرة ، والحِدَاة للمحرم .

١٠٩٧ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن ليث : عن طاووس ، عن
ابن عباس ، وعن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : خمس
كلهن فاسقة ، يقتلن المحرم : الفأرة . والحِدَاة ، والغراب : والعقرب .
والكلب العقور .

قلت : حديث ابن عمر في الصحيح .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه .

باب المحرم يحتجم

١٠٩٨ — حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة ، ثنا أبو عاصم ، عن عثمان بن
الأسود ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم .

قال البزار : أسنده غير واحد ، ورواه بعضهم عن أبي عاصم ، عن ابن
أبي مليكة مرسلًا .

١٠٩٧ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى وجبل بدل الحية الحداة ، والبزار والطبراني
في الكبير والأوسط يعض وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (*) . (٣ : ٢٢٩) .

١٠٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن . (٣ : ٢٣٢) .

(*) لم يصفه أحد فيما أعلم بالتدليس ، فلعل الهيثمي قد وهم في ذلك . (ش)

باب الحاجِّ الشَّعِثِ التَّفِيلِ

١٠٩٩ — حدثنا إبراهيم بن الحنيد. حدثني عبد الرحيم بن مطرف. حدثني عيسى بن يونس، عن إبراهيم بن يزيد، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن ابن عمر قال: أقبلنا مع عمر حتى إذا كنا بذي الحليفة أهلّ وأهالنا. فمدّ بنا راكب ينضح^(١) منه ريح الطيب. فقال عمر: من هذا؟ قالوا: معاوية. فقال: ما هذا يا معاوية! قال: مررت بأُم حبيبة بنت أبي سفيان ففعلت بي هذا. قال: ارجع / فاغسله عنك: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم / ٢٢٤ يقول: الحاج الشَّعِثِ التَّفِيلِ^(٢).

باب لحم الصيد

١١٠٠ — حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو عامر، ثنا سليمان بن المغيرة، عن علي بن زيد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: كان إلى عليٍّ أمرٌ من أمر مكة في زمن عثمان، فأقبل عثمان إلى مكة فاستقبله بقُدَيْد^(٣)، فاصطاد أهل

١٠٩٩ قال الميمني: رواه أحمد والبزار وزاد بعد الأمر بنفسه، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الحاج الشعث التفل. ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن سليمان بن يسار لم يسمع من عمر، واسناد البزار متصل إلا أن فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك. (٣: ٢٣٣).

(١) ينضح: أي يفوح منه ريح الطيب.

(٢) الشعث: الغبر المتلبد الشعر، والتفل: الذي ترك استعمال الطيب.

١١٠٠ قال في الزوائد: قلت: روى أبو داود منه قصة قائمة الحمار من غير ذكر عدمن شهد.

رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام كثير وقد وثق.

(٣: ٢٢٩).

(٣) مصفرا: موضع بين مكة والمدينة.

الماء حَجَلًا فطبخناه بماء وملح . فجعلناه عُرَاقًا (١) للثريد . فقُرِبَ لعثمان وأصحابه فأمسكوا حين رأوه . فقال عثمان : صَيِّدْ لَهُمْ اصطادوه ولم نأمرهم بصيده . صاده قوم حلال فأطعمونا ، فما بأسه ؟ من يقول في هذا ؟ فقال بعضهم : عليّ . فأرسل إليه : فجاء كأني أنظر إليه حين جاء بِحُتٍّ عن كَفْيِهِ الخبط (٢) يقول له عثمان : صيد لم نصطده ، ولم نأمر بصيده . اصطاده قوم حلال ، فأطعمونا ، فما بأسه ؟ قال عليّ : أنشد الله رجلاً شهيد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتى بقائمة حمار وحش أو بعجزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إنا قوم حُرْمٌ ، إنا قوم حُرْمٌ ، فأطعموه أهل الحلّ» ، فشهد اثنا عشر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أنشد الله رجلاً شهيد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتى ببيض النعام فقال : «إنا حُرْمٌ فأطعموه أهل الحلّ» ، فشهد دونهم في العِدَّة فثنى عثمان ورکه عن الطعام ، وأكل أهل الماء ذلك الطعام .

قلت : رواه أبو داود باختصار .

قال البزار : وهذا من أحسن ما يروى عن علي في هذا الباب .

باب جواز أكله لمن لم يُقصدْ بصيده

١١٠١ — حدثنا محمد بن عثمان العتيبي وإسماعيل بن بشر بن منصور السليمي قالا : ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عياض بن عبد الله بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) العراق : العظم أكل لحمه .

(٢) أى يزيل ما تعلق بكفيه من أوراق الشجر بسبب خبط الغضاء ، وفي الزوائد « وهو يجب الخيط عن كفيه » وهو عندي محرف .

١١٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٣ : ٢٣٠) .

أبا قتادة الأنصاري على الصدقة ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه محرمين ، حتى نزلوا عُسفان ، فإذا هم بحمار وحش : وجاء أبو قتادة وهو حليل فنكسوا رؤوسهم كراهية أن يُبَدَّوا أبصارهم (١) فيعلم ، فرآه أبو قتادة فركب فرسه ، وأخذ الرمح فسقط منه الرمح ، فقال : ناولونيهِ / ، فقالوا : نحن مانعيناك عليه . فحمل عليه فمقره ، / ٢٢٥ فجعلوا يشوون منه : ثم قالوا : رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ، وكان تقدمهم : فلحقوه ، فسألوه فلم ير به بأساً ، قال : فأحسبه قال : هل معكم منه شيء ، شك عبيد الله .

قال البزار : لا نعلم أسند عبيد الله عن عياض إلا هذا ، ولا عنه إلا عبيد الله :

١١٠٣ - حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، حدثني أبي ، ثنا عيسى ابن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في لحم الصيد للمحرم . قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا عبد الكريم .

♦ باب ما جاء في الهدى

١١٠٤ - حدثنا الحسن بن خلف ، ثنا إسحاق بن يوسف ، عن شريك عن حجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى مائة بدنة مقلدة مجلثة .

(١) أي أن يطلوا أبصارهم حنظلها من النظر اليه ، انظر النهاية (بد) .

١١٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الكريم بن أبي الحارث ، وهو ضعيف (٣/٢٣١) .

١١٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ثقة لكنه مدلس (٣/٢٢٥) .

١١٠٥ - حدثنا محمد بن إسحاق بن أبان، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بذي الحليفة فأمر أن تُشعَّرَ يعني البدن .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه إنما يُروى عن قتادة عن أبي حسان ، عن ابن عباس .

باب

١١٠٦ - حدثنا محمد بن إسحاق الصائغاني، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا أبو زبيد عبثر بن القاسم، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال : كان فيما أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنماً مقلّدة . (١)

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا من هذا الوجه ، إنما يرويه أصحاب الأعمش عنه، عن إبراهيم، عن الأسود ، عن عائشة، ولم يتابع عبثر على قوله عن جابر .

باب فيمن بعث بهدي وأقام

١١٠٧ - حدثنا يوسف بن موسى، ثنا عثمان بن اليمان ، ثنا داود بن قيس، عن عبد الرحمن بن عطاء، عن أبي جابر، عن جابر قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه معه في المسجد، فشقَّ النبي صلى الله عليه وسلم قميصه حتى خرج منه ، فسئل عن ذلك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني أمّرتُ بهدي .

قلت : رواه الإمام أحمد فقال : سئل عن ذلك ، فقال : إني واعدت هديي يُشعَّرَ اليوم على ماء كذا وكذا فذكرت .

١١٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار وشيخ البزار محمد بن إسحاق بن أبان لم أجدهم ذكره (٢٢٧/٣).

١١٠٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات (٢٢٨/٣) .

(١) كذا في الأصل ، والقياس (غم مقلدة) بالرفع .

١١٠٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار باختصار ورجال أحمد ثقات (٢٢٧/٣) .

باب الطواف راكبا

١١٠٨ — حدثنا محمد بن الهيثم البغدادي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ثنا فائد مولى عبيد الله بن علي، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن جده / ٢٢٦ قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بحجته .

١١٠٩ — حدثنا عبد الصمد بن سليمان المقرئ، ثنا العلاء بن سنان، ثنا عكرمة بن عمار، عن ضمضم بن جوس، عن عبد الله بن حنظلة قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بحجته . قال البزار : لا نعلم رواه عن عكرمة إلا العلاء .

١١١٠ — حدثنا أبو كامل^(١) ثنا محمد بن عبد الرحيم . عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بحجته .

قال البزار : لا نعلم أحداً حدث به عن أبي مالك إلا محمد . ولا عنه إلا أبو كامل . كذا ولعله مالك .^(٢)

١١٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني وثقه ابن حبان، وقال : يخطئ وضمفه الناس (٢٤٤/٣) .

١١٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار، وفيه اثنان لم أجد من ترجمهما (٢٤٤/٣) قلت يعني عبد الصمد بن سليمان وشيخه العلاء بن سنان .

١١١٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن عن أبي مالك الأشجعي ولم أعرف محمد بن عبد الرحمن . قلت : في النسخة محمد بن عبد الرحيم، والصواب محمد بن عبد الرحمن وهو ابن قدامة كما في رواية للطبراني انظر الزوائد (٢٤١/٣) واللسان (ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن قدامة الثقفي) قال : البخاري فيه نظر .

(١) في أصلنا أبو مالك ولعل الصواب أبو كامل .

(٢) كذا في أصلنا وقد علمت أن الصواب عندي أبو كامل لا مالك .

باب الطواف بعد العصر

١١١١ - حدثنا محمد بن المنفى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا أيوب ، عن أبي الزبير عن جابر ، عن (١) النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحداً يطوف بهذا البيت أي ساعة من ليل أو نهار ويصلي .
قال البزار : هكذا حدثنا أبو موسى في سنة ثمان وأربعين في دار بني عمير ثم إنه حدث به مرة أخرى فقال : حدثنا عبد الوهاب عن أيوب ، عن أبي الزبير ، ولم يقل عن جابر وهو الصواب ، من حديث أيوب ، وإنما كان سبقه لسانه عندنا ، إنما يُعرف ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم .

باب ما يستلم من الأركان

١١١٢ - حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا عبد الله بن عبد الملك بن شيبه ثنا عبد الله بن جعفر ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من الأركان إلا اليماني والأسود .

باب استلام الحجر اليماني

١١١٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي ، ثنا هير بن معاوية ، عن هشام ، عن عروة ، عن أبيه ، عن
١١١١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٢٤٥/٣) ، قلت : لكن أبا موسى رواه موقوفاً حين رواه مرة أخرى وهو الصواب عند البزار وأبو الزبير عن جابر لا يحتج به عند الشيخ ناصر الدين الألباني إلا من رواية الليث عنه .
(١) في الأصل " أن " .

١١١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف (٢٤١/٣) .
١١١٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير متصلاً ، ورواه البزار أيضاً والطبراني في الكبير مرسلًا ورجال المرسل رجال الصحيح وشيخ البزار في المرفوع أحمد بن محمد سعيد بن الأنماطي لم أجده من ترجمه . وبقية رجاله ثقات (٢٤١/٣) .

عبد الرحمن بن عوف قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف فعلت في استلام الركنين ؟ قلت : كل ذلك قد فعلت استلمت ، وتركتُ فقال : أصبت .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد ، وقد رواه جماعة فلم يقولوا : عن عبد الرحمن رواه الثوري عن هشام / عن أبيه أن النبي صلى / ٢٢٧
الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن إلا أن محمد بن عمر بن هياج قد حدثنا به ، فقال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب السجود علي الحجر

١١١٤ — حدثنا محمد بن المثني ، ثنا أبو عاصم ، ثنا جعفر بن محمد المخزومي قال : رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبَّل الحجر ، ثم سجد عليه : فقال : رأيت (١) عمر قبَّله وسجد عليه ، وقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبَّله وسجد عليه .
قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلا بهذا الإسناد .

باب فضل الحجر الأسود

١١١٥ — حدثنا محمد بن المثني ، ثنا شاذُّ بن فياض ، ثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة ، عن أنس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : الحجر الأسود من حجارة الجنة .

١١١٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى بإسنادين وفي أحدهما جعفر بن محمد المخزومي وهو ثقة ، وفيه كلام بوقية رجاله رجال الصحيح ، وقال : ورواه البزار من الطريق الجيد (٢٤١/٣) قلت : في اسناد البزار أيضاً جعفر بن محمد المخزومي .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد عن ابن عمر قال : رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وسجد عليه ثم عاد فقبله وسجد عليه ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١١١٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه عمر بن إبراهيم العبدي وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف (٣٤٢/٣) .

قال البزار : لا نعلمه إلا عن عمر (١) ، وليس هو بالحافظ ، وإنما نكتب من حديثه ما لا نحفظه عن غيره .

باب

١١١٦ — حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، حدثني أبي ، ثنا عثمان ابن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أنه أختلف هو وزيد بن ثابت في القمran .

باب السعي

١١١٧ — حدثنا عبد الرحمن بن الأسود ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا حرب ابن سريج ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن ابن الحنفية ، عن علي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعي بين الصفا والمروة . (٢)

قال البزار : لا نعلمه عن علي إلا بهذا الإسناد .

١١١٨ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج . ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مشى عاماً وسعى عاماً .

٢٨٨ / قال البزار : لا نعلمه / بهذا اللفظ إلا من حديث سعيد بن بشير .

(١) يعني عمر بن إبراهيم العبدي .

١١١٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عثمان بن عطاء وهو ضعيف (٣/٢٤٦) .

١١١٧ أهمله الهيثمي فلم يذكره في مجمع الزوائد في باب ما جاء في السعي .

(٢) فيه حرب بن سريج قال البخاري : فيه نظر .

١١١٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام (٣/٢٤٧) .

باب فسخ الحج إلى العمرة

١١١٩ - حدثنا عبد الله بن شبيب، ثنا إسحاق بن محمد، ثنا محمد بن جعفر، حدثني كثير بن عبد الله، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن عبد هلال المزني قال : ليس لأحد بعدنا أن يُحرم بالحج، ثم يفسخ حجه بعمرة .

باب المشي في الحج

١١٢٠ - حدثنا عبد الله بن سعيد، ثنا عيسى بن سواده^(١)، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زاذان، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حج ماشياً : كتب له بكل خطوة سبعمائة حسنة من حسنات الحرم . قال بعضهم : وما حسنات الحرم ؟ قال : كل حسنة بمائة ألف حسنة .

١١١٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والبخاري إلا أنه قال : عبد الله بن عبد المزني، وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو متروك قلت : في أصلنا عبد الله بن عبد هلال ، وفي الزوائد عبد الله بن هلال، وكذا في الإصابة ، وفيه عن ابن حبان عبد الله بن عبد هلال له صحبة ، فليحذر (٢٣٤/٣) .

١١٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار بأسنادين في أحدهما كذاب، قلت : يعني هذا الإسناد وعيسى بن سواده كذبه يحيى ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث، قال ابن حجر : روى عن إسماعيل بن أبي خالد عن زاذان عن ابن عباس حديثاً منكراً : (لسان الميزان) .

(١) كذا في صحيح ابن خزيمة والمستدرک كما في اللسان ، وفي الضعفاء الكبير للبخاري عيسى بن سواه .

١١٢١ - حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، وأحمد بن القاسم الثغري (١) قالوا : ثنا يحيى بن سليم ، ثنا محمد بن مسلم ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه قال : يَا بَنِيَّ ! اخرجوا من مكة حاجين مُشاةً حتى ترجعوا إلى مكة مشاةً ، فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الحاجَّ الراكب له بكلِّ خُطوةٍ يخطوها راحلته سبعون حسنة ، وإنَّ الحاجَّ الماشي له بكلِّ خُطوةٍ يخطوها سبعمائة حسنة من حسنات الحرم قيل : يا رسول الله ! وما حسنات الحرم ؟ قال : الحسنات بمائة ألف حسنة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وروى قريباً منه عن ابن عباس بغير هذا الإسناد .

باب حجة الوداع

١١٢٢ - حدثنا العباس بن جعفر الهاشمي ، ثنا أبو شيخ الحراني ثنا موسى بن أعين ، عن ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُسَمِّي حجة الوداع حَجَّةَ الإسلام . قال البزار : لا نعلمه روي إلا من هذا الوجه ، تفرد به موسى بن أعين وهو حراني ثقة .

١١٢٣ - حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله ابن نافع ، عن عاصم بن عمر ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة . عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج .

١١٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وفيه قصة وله عند البزار إسنادان أحدهما فيه كذاب والآخر ، ويعني هذا الإسناد فيه إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد بن جبير لم أعرفه وبقية رجاله ثقات (٢٠٩/٣) .

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب الثغري ، وكان يقال لمن سكن ثغر المسلمين كدينة طرسوس ثغري .

١١٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (٤٣٧/٣) .

١١٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف (٢٣٦/٣) .

١١٢٤ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحنيسد وطليق بن محمد

الواسطي . قالوا : ثنا سعيد بن سليمان . ثنا يزيد بن عطاء ، عن إسماعيل
ابن أبي خالد / عن ابن أبي أوفى قال : إنما جمع رسول الله صلى الله عليه / ٢٢٩
وسلم بين الحج والعمرة . لأنه علم أنه لا يُحج بعد عامه ذلك .

قال البزار : أخطأ فيه يزيد بن عطاء إذ قال : عن ابن أبي أوفى إنما
الصحيح عن إسماعيل . عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن النبي صلى الله عليه
وسلم . ورواه يحيى بن سعيد عن إسماعيل ، عن عبد الله بن أبي قتادة . عن
أبيه . عن النبي صلى الله عليه وسلم .

١١٢٥ — حدثنا مقدم بن محمد . حدثني عمي القاسم بن يحيى بن
متمام . عن عبد الله بن عثمان بن خثيم . عن أبي الزبير ، عن جابر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم . فقرن بين الحج والعمرة . وساق
الهدى . وقال : من لم يقلد الهدى . فليجعلها عمرة .
قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

باب عرفة كلها موقف

١١٢٦ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الملك بن عبد العزيز ،

ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، عن سليمان بن موسى ، عن عبد الرحمن
ابن أبي حسين . عن جبيرة بن مطعم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
كل عرفات موقف . وارتفعوا عن عرنة^(١) . وكل مزدلفة موقف
وارتفعوا عن محسر . وفي كل أيام التشريق ذبح .

قال البزار : تفرد به سويد^(٢) ولا يُحج بما تفرد به .

١١٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح (٢٣٦/٣) .

١١٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح . وفيه أبو الزبير عن جابر من غير
رواية الليث عنه (٢٣٦/٣) .

١١٢٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال وكل فجاج مكة منحرف
ورجاله موثقون (٣٦/٣٥١) .

(١) بطن عرنة كهزمة من عرفات وليس بموقف .

(٢) كذا في الأصل ، ولا نرى في الإسناد سويداً ، إنما فيه سعيد بن عبد العزيز .

١١٢٧ - وحدثننا حوثره بن محمد المينقري من كتابه ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عرفة كلها موقف ، ومبني كلها منحرف .
 وحدثننا أحمد بن عبدة ، أنبأ سفيان بن عيينة قلت : فذكر نحوه عن طاووس مرسلًا .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال : عن ابن عباس إلا حوثره ولم يتابع .
باب في أيام العشر

١١٢٨ - حدثننا أبو كامل ، ثنا أبو النضر يعني عاصم بن هلال ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أفضل أيام الدنيا أيام العشر ، يعني عشر ذي الحجة ، قيل : ولا مثلهن في سبيل الله ، قال : ولا مثلهن في سبيل الله إلا رجل عَفَّر وجهه في التراب ، وذكر عرفه . فقال : يوم مباهاة ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا .
 ٢٣٠ / فيقول : عبادي شعناً غُبْرًا ضاحين جاؤوا من كل فج / عميق يسألون رحمتي ، ويستعينون من عذابي ولم يروا ، فلم نر يوماً (١) أكثر عتيقاً وعتيقة من النار .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا عن أبي الزبير ، ولا نعلم رواه عن أيوب إلا عاصم ، وقد رواه هشام بن أبي عبد الله ومرزوق بن أبي بكر ، فأما حديث هشام فحدثناه عثمان بن حفص الأزدي ، ثنا محمد بن مرزوق (٢)

١١٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٢٥١/٣) .

١١٢٨ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه محمد بن مروان العقيلي وثقه ابن معين وابن حبان وفيه بعض كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار إلا أنه قال : أفضل أيام الدنيا أيام العشر (٢٥٣/٣) . وقال الهيثمي في كتاب الأضاحي ص ١٢ : إسناده البزار حسن ، ورجاله ثقات .

(١) في الأصل " لم ير " مهمل النقط وكذا في المطالب وفي زوائد ابن حبان " لم ير يوم " وفي جميع المراجع زيادة " عن يوم عرفة " .

(٢) كذا في الأصل والصواب محمد بن مروان كما في زوائد ابن حبان ومسند أبي يعلى ، والزوائد .

العقيلي ، أنبأ هشام بن أبي عبد الله عن جابر ^(١) عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثناه ابن معمر ، ثنا الحنفي ، عن مرزوق بن أبي بكر ، عن أبي الزبير ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

باب الإيضاح في وادي محسّر

١١٢٩ — حدثنا محمد بن عيسى التميمي ، ثنا عبد الجبار بن سعيد ، عن أبي بكر العامري ، عن هشام بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم أوضع ^(٢) في وادي محسّر ، قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وأبو بكر هذا هو ابن أبي سبرة لين الحديث .

باب متى يقطع الحاجّ التلبية

١١٣٠ — حدثنا محمد بن المثني ، وعمرو بن علي ، قالوا : ثنا محمد ابن أبي عدي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني أبان بن صالح ، عن عكرمة قال : وقفت مع الحسين بن علي بالمزدلفة ، فلم أزل أسمعه يقول : لبّيك لبّيك حتى رمى الجمرة ، فقلتُ : يا أبا عبد الله ! ما هذا الإلهال ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يهليلُ حتى انتهى إلى الجمرة ، وحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلَّ حتى انتهى إليها . قال البزار : وهذا الحديث حسن الإسناد ، ولا نعلمه عن علي إلا من هذا الوجه .

(١) سقط من الأصل " عن أبي الزبير " بين هشام وجابر ، ولا بد منه .

(١) قال الهيثمي : رواه البزار وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو كذاب (٢٥٧/٣) .

(٢) أوضع البئر : جمعه يسرع في سيره .

١١٣٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى وزاد فرجعت إلى ابن عباس فأخبرته يقول حسين فقال صدق ، والبزار ، وقد بين أبو يعلى سماع ابن إسحاق فقال عن ابن إسحاق قال حدثني أبان بن صالح ، فصح الحديث والحمد لله (٢٢٥/٣) قلت : بين ذلك البزار أيضاً كما ترى .

باب رمي الجمار

١١٣١ — حدثنا محمد بن عبد الملك، ثنا بشر بن المفضل . ثنا عبد الرحمن بن حرمة ، عن يحيى بن هند . عن حرمة بن عمرو قال : خرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مُرْدِيَّ عَمِّي . فرأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً إحدى يديه على الأخرى . فقلتُ لعمي : ما يقولُ ؟ قال : يقولُ : ارموا الجمار بمثل حصي الخذف . قال البزار : لا نعلم روى حرمة إلا هذا بهذا الإسناد .

باب متى يحلّ الحج

١١٣٢ — حدثنا سليمان بن خلاد المؤدّب ، ثنا يونس بن محمد : ثنا فليح / بن سليمان ، عن نافع . عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رمى الجمرتين بسبع حصيات الجمرتين التي عند العقبة ، ثم انصرف ، فنحر هدياً ، ثم حلق ، فقد حلَّ له ما حرّمَ عليه من شأن الحج . قلت : له أثر موقوف عليه وفيه إلا النساء (٢) .

باب التهنئة بتمام الحج

١١٣٣ — حدثنا محمد بن مرداس ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا داود الأودي عن الشعبي ، عن عروة بن مضر قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال : أفريخ روعك يا عروة !

١١٣١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات (٢٥٨/٣) .
(١) خذف بالخصاء ونحوها : رمى بها بين سبائيه .

١١٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات رجال الصحيح (٢٦١/٣)

(٢) رواه أبو يعلى كما في الزوائد (٢٦١/٣) .

١١٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار هكذا والطبراني في حديث طويل تقدم من أدرك عرفات =

باب لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة

١١٣٤ — حدثنا عمرو بن مالك، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول، ثنا عمر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة (١) .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد ، وعمد حدث بأحاديث عن كتاب فوق في النفس منه تهمة وإلا فأصل الحديث معروف .

باب في الخلق والتقصير

١١٣٥ — حدثنا أحمد بن عبدة، أبنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبد الله بن قارب أو مارب (٢) عن أبيه (٣) قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اغفر للمحلّقين قالوا : يا رسول الله ! والمقصّرين ؟ قال : اللهم اغفر للمحلّقين ، قال في الثالثة أو الرابعة : وللمقصّرين .

قال البزار : لا نعلم روى ابن قارب إلا هذا .

قال صاحب النهاية: ما معناه أنه يقال : أفرخ روعك : إذا ذهب عنك الحزن، وداود بن يزيد الأودي قال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً جاوز الحد ، إذا روى عنه ثقة وضعفه جماعة (٢٦٤/٣) .

١١٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره (٢٦١/٣) قلت : محمد بن سليمان وثقه ابن حبان وابن شاهين وغيرهما ، وضعفه آخرون

(١) في لسان الميزان " الا لله في حج أو عمرة " .

١١٣٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار وإسناده صحيح (٢٦٢/٣) .

(٢) قارب ، أصح عند ابن حجر .

(٣) قال أبو نعم : هذا هو الصواب ، قلت : في مسند الحميدي وتاريخ البخاري عن أبيه عن جده .

باب النهي عن الحلق للنساء

١١٣٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف الثقفي . ثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة ، حدثني أبي ، عن وهب بن عمير قال : سمعتُ عثمان يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأةُ رأسها .
قال البزار : لا نعلم روى وهب إلا هذا ، ولا حدث عنه إلا عطاء .
وروح فليس بالقوي .

١١٣٧ - حدثنا إسحاق بن سليمان أبو يعقوب البغدادي : ثنا معلى ابن عبد الرحمن الواسطي : ثنا عبد الحميد بن جعفر . عن هشام . عن أبيه . عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأةُ رأسها .
قال البزار : ومعلّى لا يُتابع على حديثه .

باب رمي الجمار بعد الزوال

١١٣٨ - حدثنا محمد بن معمر . ثنا عمرو بن صالح . ثنا الحجاج ،
٢٣٢ / عن عطاء ، عن ابن عباس قال : كان / النبي صلى الله عليه لا يرمي حتى تزول الشمس .

باب رمي الرّعاء

١١٣٩ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد . ثنا مسلم بن خالد . ثنا عبيد الله ابن عمر . عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص رعاء الإبل أن يرموا بالليل .

١١٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه روح بن عطاء وهو ضعيف (٢٦٣/٣) .

١١٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه معلى بن عبد الرحمن وقد اعترف بالوضع ، وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به (٢٦٣/٣) .

١١٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار فيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام (٢٥٩/٣) .

١١٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه مسلم بن خالد الأزنجي وهو ضعيف وقد وثق (٢٦٠/٣) .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه تفرد به مسلم
ابن خالد .

باب فضل رمي الجمار

١١٤٠ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري . ثنا سعد بن عبد الحميد
ابن جعفر ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن صالح مولى التوءمة .
عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رميت الجمار ،
كان لك نوراً يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه متصلاً عن ابن عباس إلا بهذا الطريق .

باب الخطبة بمي

١١٤١ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا بهلول ، عن موسى بن عبيدة ،
حدثني صدقة بن يسار وعبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .

وحدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان ،
ثنا موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار وصدقة بن يسار ، عن ابن عمر
قال : نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمي وهو
في أوسط أيام التشريق ، فعرف أنه الوداع ، فأمر براحلته القصواء فرُحلت
له ، ثم ركب ، فوقف الناس بالعقبة ، واجتمع إليه ما شاء الله من
المسلمين ، محمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، أيها الناس
فإن كل دم كان في الجاهلية ، فهو هدر ، وإن أول دماكم أهدم دم
ربيعة بن الحارث ، كان مسترضعاً في بني ليث ، فقتلته هذيل ، وكُل
رباً كان في الجاهلية ، فهو موضوع ، وإن أول رباكم أضع ربا العباس
ابن عبد المطلب ، أيها الناس ! إن الزمان قد استدار كهيأته يوم خلق الله

١١٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه صالح مولى التوءمة وهو ضعيف (٢٦٠/٣)

١١٤١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف (٢٦٦/٣)

السموات والأرض ، وإن عدة الشهور اثنا عشر شهراً ، منها أربعة حرم ، رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، (ذلك الدين القيم ، فلا تظلموا فيهن أنفسكم إنما النسي زيادة في الكفر يُضَلُّ به الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ) ، كانوا يُحِلُّونَ صَفْراً عَاماً ، / وَيُحَرِّمُونَ المحرم عاماً ويحرمون صَفْراً عاماً ، وَيُحِلُّونَ المحرم عاماً ، فذلك النسي ، يا أيها الناس ! من كانت عنده ودیعة ، فليؤدّها إلى من اتّمتته عليها ، أيها الناس ! إن الشيطان قد يشس أن يُعبد ببلادكم آخر الزمان ، وقد يرضى منكم بمحقرات الأعمال ، فاحذروا على دينكم محقرات الأعمال ، أيها الناس ! إن النساء عندكم عوان (١) أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، لكم عليهن حق ، ولهن عليكم حق ، ومِنَ حَقِّكُمْ عليهن أن لا يُؤْطِئَنَّ فُرُشَكُمْ ، ولا يعصينكم في معروف ، فإن فعلن ذلك ، فليس لكم عليهن سبيل ، ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، فإن ضربتم فاضربوا ضرباً غير مبرح ، لا يحل لامرئٍ من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه ، أيها الناس إنني تركت فيكم ما إن تمسكتم به لم تضلوا كتاب الله فاعملوا به ، أيها الناس أي يوم هذا ! ؟ قالوا : يوم حرام ، قال : فأي بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام ، قال : فأي شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام ، قال : فإن الله تبارك وتعالى حرّم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة هذا اليوم ، وهذا الشهر ، وهذا البلد ، ألا ليلغ شاهدكم غائبكم ، لاني بعدي ، ولا أمة بعدكم ، ثم رفع يديه فقال : اللهم اشهد .

قلت : في الصحيح وغيره طرف منه .

(١) جمع عانية ، والماني الأسير ، وكل من ذل واستكان .

١١٤٢ - حدثنا محمد بن معمر . ثنا روح بن عبادة : ثنا أشعث بن سوار ، عن محمد بن سيرين : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض وقال : إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله منها أربعة حرم : ثلاثة متواليات ، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ، ورواه ابن عون ، وقره ، وابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ، ولا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا روح ، ولم نسمعه إلا من ابن معمر .

١١٤٣ - حدثنا إبراهيم بن هانيء ، ثنا عثمان بن أبي صالح أبنا ابن وهب ، عن أبي هانيء الخولاني ، عن عمرو بن مالك الجني ، عن فضالة بن عبيد الأنصاري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في حجة الوداع : هذا يوم حرام ، وبلد حرام ، فداؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام مثل هذا اليوم وهذا البلد / إلى يوم يلقونه ، وحتى دفعة دفعها مسلم مسلماً / ٢٣٤ يريد بها سوءاً ، وسأخبركم من المسلم ؟ من سلم الناس من لسانه ويده ، والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب ، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى .

قلت : عند ابن ماجه منه : المؤمن من أمنه الناس ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب .

١١٤٢ قال الميشتي : رواه البزار وفيه أشعث بن سوار وهو ضعيف وقد وثق (٢٧٨/٣) .

١١٤٣ قال الميشتي : رواه البزار والطبراني في الكبير باختصار ورجال البزار ثقات

(٢٦٨/٣) .

باب في المرأة تحيض ولم تقض نسكها

١١٤٤ — حدثنا أحمد بن داود الكوفي ، ثنا أحمد بن عبد الغفار ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أميران وليسا بأُميرين ، المرأة تحج مع القوم فتحيض قبل أن تطوف بالبيت طواف الزيارة ، فليس لأصحابها أن ينفروا حتى يستأذنها ، والرجل يتبع الجنازة ، فيصلي عليها ليس له أن يرجع حتى يستأمر أهل الجنازة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ من وجه أحسن من هذا ، على أن الأعمش لم يسمع من أبي سفيان ، وقد روى عنه نحو مائة حديث ، وإنما تذكر من حديثه مالا تحفظه عن غيره لهذه العلة ، وهو في نفسه ثقة ، ولا روى هذا عن الأعمش إلا عبد الغفار .

قلت : عجت من قوله : لم يسمع الأعمش من أبي سفيان . (١)

باب فيمن مات وعليه حج

١١٤٥ — حدثنا عبد الله بن محمد الهدادي (١) ، ثنا إسماعيل بن نصر ، ثنا صدقه يعني ابن موسى ، عن ثابت ، عن أنس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبي مات ولم يحج حجة الإسلام ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت تقضيه عنه ؟ قال : نعم ، قال : فإنه دين عليه ، فاقضيه . (٢)

١١٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار وقال : لا نعلمه بهذا اللفظ من وجه أحسن من هذا (٢٨١/٣) .
(١) أخشى أن يكون النسخ حرفه ، أو سبق بذلك قلم البزار وهما منه ، وكأنه كان أراد أن يقول : إن أبا سفيان لم يسمع من جابر فقد صرحوا أن أحاديثه صحيحة وليست بسباع إلا أربعة أحاديث ، وأدل دليل على كونه سبق قوله وهو في نفسه ثقة يعني أبا سفيان .
١١٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وإسناده حسن (٢٨٢/٣) .

(١) نسبة إلى هداد بن زيد مائة بطن من الأزد .

(٢) كذا في الأصل وحقه أن يرسم "فاضة" .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلا صدقة وهو بصري ليس به بأس ولم يتابع على هذا ، واحتمل حديثه .

باب في المرأة تحيض قبل طواف الوداع

١١٤٦ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أسباط ، عن محمد بن عمرو . عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن صفة حاضت ، قال : لا أراها إلا حابستنا ، قالوا : إنها قد أفاضت يوم النحر ، قال : فلتنفر .

قال / البزار : تفرد به أسباط .

٢٣٥/

باب المتابعة بين الحج والعمرة

١١٤٧ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا شبيب (١) بن المنذر ، ثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب . كما ينفي الكير خبث الحديد . قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

باب دخلت العمرة في الحج

١١٤٨ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو قتيبة ، ثنا قيس ، عن منصور . عن كلاب بن علي ، وقال مرة : ثنا قيس ، عن مدرك بن علي ، عن منصور بن أبي سليمان ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قصر على المروة بمشقص ثم قال : دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة .

١١٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عمرو ، وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح (٢٨١/٣) .

١١٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ، ففي حديثه وهم قاله العقيلي ووثقه ابن حبان (٢٢٧/٣) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب "بشر" كما يظهر من الزوائد واللسان ، وبشر بن المنذر يروي عن محمد بن مسلم كما في الجرح والتعديل .

١١٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار وضمنه والطبراني في الكبير ، وزاد : لا ضرورة (٢٧٨/٣) .

قال البزار : لا نعلمه عن جبير إلا بهذا الإسناد ، ومدرّك مجهول ،
ومنصور لا نحفظ له حديثاً مسنداً ، وكلاب كوفي .

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

١١٤٩ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا وهيب ،
عن ابن خثيم وهو عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير وطلق بن
حبيب ، وأبي الزبير ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث
عمر كلها في ذي القعدة ، إحداهن زمن الحديبية ، والأخرى في صلح
قريش ، والأخرى مرجعه من الطائف ، زمن الحديبية (١) ، من الجعرانة .

قال البزار : لا نعلم روى سعيد عن جابر إلا هذا .

باب في عمرة رمضان

١١٥٠ — حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبو قتيبة ، ثنا حرب بن سُرَيْج .
ثنا حرب بن علي ، عن محمد بن علي ، عن علي . قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « عمرة في رمضان تعدل حجة » .

قال البزار : لا نعلمه عن علي مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

١١٥١ — حدثنا علي بن حرب : ثنا محمد بن فضيل ، عن المختار
ابن فلفل ، عن طلق بن حبيب ، عن أبي طليق ، قال : طلبت مني أم طليق
جمالاً فتح عليه فقلت : قد جعلته في سبيل الله (١) ، فسألت رسول الله

١١٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح (٢٧٩/٣) .
(١) زمن الحديبية هذه الثانية أراها خطأ التاسع .

١١٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حرب بن علي ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات
(٢٨٠/٣) .

١١٥١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والبزار باختصار عنه ، ورجال البزار رجال
الصحيح (٢٨٠/٣) .

(١) زاد في الزوائد " قالت : إنه في سبيل الله أن أحج عليه " وسياق ما هنا يدل على أنه سقط
من الأصل .

صلى الله عليه وسلم ، فقال : صدقتَ لو أعطيتها كان في سبيل الله ،
وإنَّ عُمرَةَ في رمضان تعدل حجة .

باب متى يقطع المعتمر التلبية

١١٥٢ - حدثنا عمرو ، ثنا عبد الرحمن بن / عثمان ، ثنا بحر بن / ٢٣٦
مرَّار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن جده عبد الرحمن بن أبي بكرة ،
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في بعض عُمره ، وخرجتُ
معه ما قطع التلبية حتى استلم الحجر .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي بكرة إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم أحداً
تابع عمرو بن مالك عليه عن أبي بكرة ، وبحر بصري معروف .

باب في الحُجَّاج والعُمَّار

١١٥٣ - حدثنا الوليد بن عمرو ، ثنا أبو عاصم ، ثنا محمد بن أبي
حميد ، عن محمد بن المكندر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : الحُجَّاج والعُمَّار وفد الله ، دعاهم فأجابوه ، وسألوه
فأعطاهم .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا عن ابن المنكدر ، ورواه عنه ابن
أبي حميد ، وطلحة بن عمرو .

١١٥٤ - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الله بن عيسى
رجل من أهل اليمن ، عن سلمة بن وهرام ، عن رجل ، عن أبي موسى

١١٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (٢٧٩/٣). قلت : رواه كلهم معروفون
عمرو هو ابن مالك من رجال التهذيب ، وعبد الرحمن بن عثمان هو أبو بحر البكر اوي
من رجال التهذيب ، وكذا الباقون .

١١٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٢١١/٣) .

١١٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم يسم (٢١١/٣) .

رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الحاج يشفع في أربعمائة أهل بيت ، أو قال : من أهل بيته ، ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

باب طالب الدعاء منهم

١١٥٥ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شريك ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُغفر الحاج . ولمن استغفر له الحاج . قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا شريك ، ولا عنه إلا حسين ، ولم نسمعه إلا من إبراهيم .

باب فضل مكة

١١٥٦ - حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف على الحزورة (١) فقال : لقد علمت أنك أحب أرض الله إليه ولولا أن قومي أخرجوني منك ما خرجت .

قلت : عزاه الشيخ جمال الدين إلى النسائي ولم أره في الصغير .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري إلا معمر .

١١٥٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الصغير ، وفيه شريك بن عبد الله التيمي وهو ثقة ، وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٢/٢١١) .

١١٥٦ قلت : أخرجه أحمد في مسنده ، وقد رواه الترمذي من حديث عبد الله بن عدي بن حمراء ، وقال : حديث حسن غريب صحيح ، ورواه محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (يعني الحديث ذا الرقم ١١٥٧ الذي عند البزار وحديث الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي بن حمراء عندي أصح - وقال المباركفوري : الظاهر أن كلا الحديثين صحيحان وليس أحدهما أصح من الآخر (تحفة ٣٧٦/٤) ولعل الهيثمي أهمله فلم يذكره في مجمع الزوائد في فضل مكة ، لأن الترمذي ذكره تعاقباً ، ولأن المزني عزاه للنسائي

(١) كانت الحزورة سوق مكة دخلت في المسجد لما زيد فيه وهي على زفة قسورة .

١١٥٧ — حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الوهَّاب ، ثنا محمد بن عمرو ،
 عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :
 وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عام الفتح بالحجون ،
 فقال : والله إنك لأخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله تعالى ، لولا
 أني أخرجت منك ما خرجت ، وإنها لم تحل / لأحد بعدي ، وإنما أحللت /
 ٢٣٧ لي ساعة من نهار ، ثم هي حرام ساعتى هذه ، لا يُعضد (١) شجرها ،
 ولا يُحْتَشُّ (٢) ككَلْوَمَا ، ولا يُلْتَقَطُ ضالَّتُها إلا لِمُنْشَد ، قال فقال
 رجل — وزعم الناس ، أنه عباس — : يا رسول الله ! إلاَّ الإذخِرَ ؟ فإنه
 لبيوتنا ولقبورنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلاَّ الإذخِرَ .
 قلت : في الصحيح بعضه .

باب في بناء الكعبة

١١٥٨ — حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد صاحب الطيالسة ، ثنا عبد
 الرحمن بن عبد الله الدشتكي ، أخبرنا عمرو بن أبي قيس ، ثنا سماك ،
 عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبيه العباس بن عبد المطلب ، قال :
 كنا ننقل الحجارة إلى البيت حين بَنَتْ قريش البيت ، وكان رجال ينقلون

١١٥٧ قال الهيثمي : لم يتفرد به محمد بن عمرو ، بل تابعه الزهري عن أبي سلمة ، لكن روايته
 مختصرة ، واحدهما يقول : على الخزوة ، والآخر يقول : بالحجون ، وانظر
 ما علقنا على ١١٥٦ .

(١) العضد : قطع الشجرة بالمعضد .

(٢) الاحتشاش هنا : قطع العشب .

١١٥٨ رواه الطبراني في الكبير والبخاري بنحوه ، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري
 والطيالسي ، وضعفه جماعة ، قاله الهيثمي في الزوائد (٢/٢٩٠) قلت : قيس بن الربيع في
 إسناده الحديث الذي يلي هذا ، وأما في رقم ١١٥٨ ، ففيه عمرو بن أبي قيس وهو مستقيم
 الحديث .

الحجارة فكانوا ينقلون رجلين رجلين (١) ، وكانت النساء ينقلن الشيد (٢) وكنت أنقل أنا وابن أخي ، فكنا نضع ثيابنا تحت الحجارة ، فإذا غَشِينَا الناس اتَّزَرْنَا ، قال : فبينما أنا أمشي ومحمد صلى الله عليه وسلم قد آمى ليس عليه شيء ، فتأخَّر (٣) محمد صلى الله عليه وسلم ، فانبطح على وجهه ، فجئت أسعى ، وألقيت الحجرين ، وهو ينظر إلى شيء فوقه ، قلت : ما شأنك ؟ فقام فأخذ إزاره ، وقال : مُهَيْبْتُ أَنْ أَمْشِيَ عَرِيَانًا ، قلت : اكنتمها الناس مخافة أن يقولوا : مجنون .

قال البزار : لا نعلمه عن العباس إلا بهذا الإسناد ، وعمر بن أبي قيس مستقيم الحديث ، روى عنه جماعة من أهل العلم .

١١٥٩ — حدثناه أحمد بن عبدة ، أنا الحسين بن الحسن ، ثنا قيس عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن العباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

باب تجديد أنصاب الحرم

١١٦٠ — حدثنا بشر بن معاذ ومحمد بن موسى الحرشي (٤) قالوا : ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن محمد بن الأسود ابن خلف ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يُجدِّد أنصاب الحرم .

(١) في الزوائد " فانفردت قريش رجلان رجلان " .

(٢) ما يطل به الحائط من الحص ونحوه .

(٣) في الزوائد " خر محمد صلى الله عليه وسلم " .

١١٥٩ فيه قيس بن الربيع ، وقد تابعه عمرو بن أبي قيس .

١١٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن الأسود ، وفيه جهالة (٣: ٢٩٧) .

وانظر تعليقاتي على المطالب العالية (١: ٣٣٥) .

(٤) الحرشي نسبة إلى الحرشي بن كعب .

باب دخول الكعبة والصلاة فيها

١١٦١ - حدثنا طليق بن محمد الواسطي ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عبد الله بن مؤمل مكّي مشهور - ، حدثني ابن محيصن ، عن عطاء بن أبي رباح ، / عن ابن عباس رفعه قال : من دخل البيت دخل في حسنة / ٢٣٨ وخرج مغفوراً له . (١)

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ هذا الوجه .

١١٦٢ - حدثنا إبراهيم بن راشد ، ثنا زيد بن عوف ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : لما كان يوم الفتح ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم عثمان بن طلحة أن ابعتني إليّ بمفتاح الكعبة ، فقالت : لا ، واللوات والعزّى لا أبعث به إليك ، فقال قائل : ابعت إليها قسراً ، فقال ابنها عثمان : يا رسول الله ! أنها حديثه عهد بكفر ، فابعتني إليها حتى آتيتك به ، قال : فذهب إليها فقال : يا أمّتها ! إنه قد جاء أمر غير الذي كان ، وإنه إن لم تعطني المفتاح قُتلتُ ، قال فأخرجته فدفعته إليه ، فجاء به يسعي ، فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ، فابتدر (١) المفتاح من يده ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم عشر فجنّ (٢) عليه بثوبه ، فأخذه ثم جاء إلى الباب أحسبه قال ففتّحه ثم قام عند أركان البيت وأرجائه (٣) يدعو ، ثم صلى ركعتين بين الأسطواناتين .

١١٦١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه ، وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن سعد وغيره ، وفيه ضعف (٣: ٢٩٣) .

(١) في الزوائد " وخرج من سيئة مغفوراً له " .

١١٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه زيد بن عوف ، وهو ضعيف (٣: ٢٩٤) .

(١) في الزوائد " فانتثر " .

(٢) لغة في جثا ، واميل إلى أن الصواب جنّ (أي : أكب) .

(٣) أي أطرافه .

١١٦٣ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت : لألبسن ثيابي ، وكانت داري على الطريق ، قلت فذكر الحديث ، وفيه حديث عمر بن الخطاب أنه صلى ركعتين ثم قال بعد ذلك : فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت من كان معه أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ركعتين عند السارية الوسطى عن يمينها .

١١٦٤ — حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن سالم ومجاهد ، عن ابن عمر قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ومعه عثمان بن شيبه وبلال ، فزاحمت حتى أتيت الباب ، فوافقته قد خرج ، فسألتها : كيف صنع ؟ فقالا : صلى ركعتين بين العمودين .

قلت : حديث ابن عمر عن بلال في الصحيح ، وإنما أخرجه لحديث عثمان بن شيبه . (١)

قال البزار : قد رواه عن نافع ، عن ابن عمر ، أيوب وعبيد الله وابن عوف وإسماعيل بن أمية / وعثمان بن مرة وغيرهم .

وحدثنا محمد ، عن عبيد الله ، ثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن سالم ومجاهد ، عن ابن عمر ، قلت : فذكر نحوه عنهما .

١١٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حديث عمر بن الخطاب أنه صلى ركعتين ، ورجاله رجال الصحيح (٣ : ٢٩٤) قلت : كذا قال هنا وقد تكلم مراراً في يزيد بن أبي زياد .

١١٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه جابر الجدي ، وهو ضعيف وقد وثق (٣ : ٢٩٤) .

(١) يعني لذكر عثمان بن شيبه فيه ومشاركته بلالاً في بيان محل الصلاة .

بَاب

١١٦٥ - حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث بن سعد ، عن عبد الله بن خالد بن مسافر ، عن الزهري عن عبد الله بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما سُمِّيَ البيت العتيق لأنه أُعتق من الجبابرة ، فلم ينله (١) جَبَّارٌ قَطَّ ، أو لم يقدر عليه جَبَّارٌ .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

١١٦٦ - حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بنفرٍ من قریش وهم جلوس بفناء الكعبة ، فقال : انظروا ما تعملون فيها ، فإنها مسؤولة عنكم فتخبِر عنكم وعن أعمالكم ، واذكروا أن ساكنها من لا يأكل الربا ولا يمشي بالنعيمة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا بهذا الإسناد .

بَاب مَا جَاءَ فِي زَمْرَم

١١٦٧ - حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ، ثنا أبو يحيى ، عن النضر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان أبو طالب يعالج زمزم ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل الحجارة وهو غلام .

١١٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قيل : ثقة مأمون ، وضعفه الأئمة أحمد وغيره ، وبقيّة رجاله ثقات (٣: ٢٩٦) .

(١) كذا في الاصل .

١١٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (٣: ٢٩٦) .

١١٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه النضر أبو عمر وهو متروك (٣: ٢٨٧) .

١١٦٨ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله الرقعي ، ثنا سعيد بن عبد الملك ابن واقد ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد . عن ابن عقيل ، عن أبان . عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى زمزم ، فقال : انزعوا ، ولولا أن تغلبوا عليها . لنزعت .
قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً عن عثمان إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن غيره من غير وجه .

١١٦٩ — حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح ، ثنا قبيصة بن عقبة . عن سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن أبي رزين . عن أبيه ، عن علي قلت للعباس : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا الحجابة ، فسأله ، فقال : أعطيكم السقاية ترزؤكم ولا ترزؤونها ^(١) ، وقلت للعباس : سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقات ، قال : ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس .
/ قال البزار : لا نعلمه إسناداً ^(٢) عن علي إلا هذا . / ٢٤٠

١١٧٠ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ومحمد بن عبد الرحيم قالوا : ثنا يونس بن محمد ، ثنا محمد بن مِهْزَم ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي

١١٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعيد بن عبد الملك بن واقد قال أبو حاتم : يتكلمون فيه ، وقال : رأيت فيها حدث مناكير (٣: ٢٨٧) .

١١٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن عبد الله بن أبي زرير (كذا في " مجمع الزوائد ") عن علي عن أبيه (كذا) ورجاله ثقات (٣: ٢٨٦) . قلت : والصواب عبد الله بن أبي رزين عن أبيه عن علي وما في " الزوائد " وهم ، وحسن الحافظ إسناده في المطالب العالية .

(١) أي تأخذ منكم (وتنقص من أموالكم) ولا تأخذون منها ولا تستفيدون منها مالا .

(٢) كذا في الأصل ولعل الصواب " اسند " .

١١٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن مهزم ، وثقه ابن معين وأبو حاتم (مختصراً) . (٣: ٢٨٧) .

الطفيل قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى زمزم فقال : انزعوا ،
واسقوا ، فلولوا أني أخاف أن تغلبوا عليها ، لزرعت .

باب

١١٧١ - حدثنا أبو كامل ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا خالد
الخدّاء ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذرّ قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : زمزم طعام طعم ، وشفاء سقم .
قلت : قوله : طعام طعم في الصحيح .

١١٧٢ - حدثنا محمد بن المثني ، ثنا ابن أبي عدي ، عن ابن عون ،
عن حميد ، قلت : فذكره نحوه في حديث طويل .

باب تعجيل عقوبة المعصية بمكة

١١٧٣ - حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا محمد
ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، أنها
قالت : مازلنا نسمع إساف ونائلة - رجل وامرأة من جرهم - زنيا في
الكعبة فمُسَخّا حجرين .
قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلاّ بهذا الإسناد .

باب فيمن يُلحد بمكة

١١٧٤ - حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا محمد بن كثير ، عن
الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن
١١٧١ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح منه طعام طعم رواه البزار والطبراني في الصغير ،
ورجال البزار رجال الصحيح (٣/٢٨٦) .

١١٧٢

١١٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه أحمد بن عبد الجبار الطاردي وهو ضعيف (٣/٢٩٦) .
١١٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن كثير الصنعاني ، وثقة صالح بن محمد ،
وابن سعد وابن حبان ، وضعفه أحمد (٣/٢٨٤) .

عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يُلحد رجل بمكة يقال له : عبد الله ، عليه نصف عذاب العالم .

قال البزار : هكذا رواه محمد بن كثير ولم يتابع على هذا الإسناد .
وقال عبدة ، عن الأوزاعي ، عن رجل من آل المغيرة بن شعبة : عن المغيرة ابن شعبة ، عن عثمان بن عفان .

١١٧٥ - حدثنا محمد بن موسى القنطان الواسطي : ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا يعقوب بن عبد الله ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن ابن أزي : عن عثمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُلحد بمكة كبش من قریش يقال له : عبد الله ، عليه مثل نصف أوزار الناس .
قال البزار : وأنا أظن إنما هو عن يعقوب ، عن جعفر بن حميد .
عن ابن أزي ، وأخاف أن يكون أخطأ فيه .

بساب

١١٧٦ - حدثنا أحمد بن عبد الجبار . ثنا يونس بن بكير ، عن ٢٤١ / ابن إسحاق ، حدثني / عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : لقد رأيت قائد الفيل وسائسه أعميين مقعدين يستطعمان بمكة .

باب في مسجد الخيف

١١٧٧ - حدثنا إبراهيم بن المستمّر العرّوقي ، ثنا محمد بن محبوب أبو همام ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : في مسجد الخيف قبر سبعون نبياً . (١)

١١٧٥ قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات ، ورواه البزار أيضاً (٢٨٥/٣) .

١١٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٢٨٥/٣) .

١١٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٢٩٧/٣) .

(١) إن كانت الرواية (قبر) فالصواب "سبعين" وإن كانت الرواية (قُبْر) فسبعون على الصواب .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر بأحسن من هذا الإسناد ، تفرد به إبراهيم عن منصور .

باب في غار جبل ثور

١١٧٨ - حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا خلف بن تميم ، ثنا موسى بن مطير القرشي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لابنه : يا بني إن حدثت في الناس حدث ، فأت الغار الذي رأيتني اختبأت فيه أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكن فيه ، فإنه سيأتك فيه رزقك غدوة وعشية .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا خلف .

باب مقبرة مكة

١١٧٩ - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، حدثني ابن جريج ، أخبرني إبراهيم بن أبي خدّاش ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم المقبرة هذه ، قال ابن جريج : يعني مقبرة مكة .

قال البزار : لا نعلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وابن أبي خدّاش من أهل مكة لا نعلم حدث عنه إلا ابن جريج .

فضل المدينة

باب فتحت المدينة بالقرآن

١١٨٠ - حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا محمد بن الحسن بن زبالة ، ثنا

١١٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه موسى بن مطير وهو كذاب (٣: ٢٩٧) .

١١٧٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني في الكبير ، وفيه إبراهيم بن أبي خدّاش حدث عنه ابن جريج وابن عيينة كما قال أبو حاتم ولم يضعفه أحد ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح ، قلت : وانظر ما في الزوائد فإن الحديث فيه أتم (٣: ٢٩٧) .

١١٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن حسن بن زبالة وهو ضعيف (٣: ٢٩٨) .